

51 - كتاب الصيام: صوم التطوع (#الدكتور_ياسر_النجار)

موسوعة الفقه على المذاهب الأربعية

ياسر النجار

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم كنا قد توقفنا مع حضراتكم عند الدرس الخامس عشر من شرح كتاب الصيام من شرح موسوعة الفقه على - 00:00:00

المذاهب الأربعية عند المسائل التي تتعلق بالقضاء اول مسألة عندنا الانسان اذا اخر قضاء رمضان وكذا النذر او الكفاره لعذر يعني حصل معه عذر واستمر معه العذر يعني مسلا المرض استمر معه او السفر او الاغماء او الحيض او النفاس او الحمل او الرضاع كل ذلك استمر معه الى الموت - 00:00:40

ولم يتمكن هذا الانسان من القضاء قالوا فلا شيء عليه ولا يصوم عنه ولا يطعم عنه باتفاق المذاهب الأربعية يعني الانسان اذا افطر العذر ثم بعد رمضان استمر معه هذا العذر ثم مات ولم يتمكن من القضاء فهنا - 00:01:06

باتفاق المذاهب الأربعية عند الحنابلة انه لا شيء عليه لا صيام ولا اطعام لانه فرض لم يتمكن منه الى الموت فسقط حكمه كالحج. يعني الانسان اذا كان معزورا ولم يجد الاستطاعة حتى مات ولم يحج. عندئذ سقط عنه الحج. فين - 00:01:26

عن الامام احمد رحمة الله انه يطعم عنه كالشيخ الكبير. يعني يطعم عنه عن كل يوم ايه ؟ مسكون. هذه المسألة الاولى. وان كان اغلب الفقهاء المذاهب الأربعية على انه لا شيء عليه. لا اطعام ولا صيام ولا يصوم ولية عنه. الحالة الثانية لو افطر بعذر وزال هذا العذر - 00:01:46

وتمكن من القضاء ولم يقض حتى مات. يعني الانسان بسبب السفر. المرأة كان حيض او نفاس او اي شيء. يعني افطر بعذر. وبعد رمضان في وقت ان هو الحمد لله يستطيع ان هو يقضي - 00:02:06

في رمضان يعني تمكن من القضاء لكنه لم يقض. ثم مات ولم يقض فهنا العلماء اختلفوا فيه. اه هل يطعم عنه ؟ يعني يطعم عنه وعن كل يوم مسلا مسكون ؟ ولا يجوز ان يصوم عنه ؟ او يجوز الصوم عنه على - 00:02:22

اقوال للعلماء في هذه المسألة فالذي عليه جمهور الفقهاء من الحنفية والمالكية والشافعية في الصحيح من المذهب والحنابلة في المذهب قالوا انه يجب في تركته اطعام مسكون لكل يوم ولا يصح صيام ولية عنه. لماذا ؟ قالوا لان الصوم واجب - 00:02:38 الشرع لا يقضى عنه لانه لا تدخله النيابة في حال الحياة. فكذلك بعد الممات كالصلوة. يعني ايه ؟ قال لك ان لو واحد مسلا وهو عايش ما ينفعش يقول لواحد مسلا صم عنى. او واحد يقول لواحد صلي عنى. فدي اسمه ايه لا تدخله النيابة في حال الحياة. قال لك كذلك لا تدخله النيابة في بعد الموت. لان احنا عندنا العبادات - 00:02:58

عبادات تدخلها النيابة وعبادات لا تدخلها النيابة. الجمهور قالوا ان ان الصوم لا تدخله النيابة. يعني ما ينفعش واحد يصوم واحد عن واحد في حال الحياة كذلك لا يصح ان يصوم عنه بعد الممات وانما يطعم عن كل يوم مسكون. هذا القول الاول. القول الثاني وهو الصحيح وهو الذي يدل عليه - 00:03:18

الادلة الصحيحة الصريحة في ذلك هو مذهب الامام الشافعى في القديم. وهو الذي اختاره الامام النووي وهو قول الامام ابي ابي الخطاب من قالوا يجوز لوليه ان يصوم عنه. ويصح ذلك ويجزئه عن الاطعام وتبرأ به زمة الميت. لكن - 00:03:38 لا يلزم الولي الصوم. بل هو الى خيرته ان شاء صام وان شاء لم يصم. والدليل على هذا ما روتة ام المؤمنين عائشة رضي الله تعالى

عنها انها قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فيما رواه الامام البخاري ومسلم من مات وعليه صيام صام - 00:03:58

عنه وليه هذا الحديث دلائله واضحة صريحة وهو من جهة الصحة ثابت في البخاري ومسلم. قال من مات وعليه صيام صام عنه وليه. والحنابلة قالوا من مات وعليه صوم منذور صام عنه وليه. يعني الحنابلة فرقوا في المذهب عندهم بين الانسان الذي عليه رمضان وبين الذي عليه - 00:04:18

صوم منذور. فقالوا اذا كان عليه صوم رمضان فعند اذن لا يصوم عنه. اما اذا كان عليه صوم منذور فعند اذن يصوم عنهم. والامام النووي رحمه الله من الشافعية وغيرهم يعني اختاروا جواز الایه؟ جواز الصوم عنه. سواء كان صوم رمضان او كان صوما منذورا. والامام - 00:04:38

المرداوي رحمه الله قال يستحب للولي فعله. وقالوا انه لا يجب عليه على الولي الا اذا ترك الميت مسلا مالا فعندئذ يكون من تركته ويطعم عن كل يصوم عنه يعني آآ يعني قالوا له ان يدفع الى من يصوم - 00:04:58

عنه ممتلكته عن كل يوم مسكتنا. يعني مسلا يعطي مسلا لواحد ويصوم ايه؟ يصوم عنه. فان لم يكن له تركة لم يلزم الولي شيء. واي انسان سواء كان الولي او او انسان اخر يعني او احد اقاربه صام عنه قال لك يجزئهم. والحنابلة والامام النووي وغيرهم من العلماء الذين - 00:05:18

هذا استدلوا بعدة احاديس. اول حديث عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهم. قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم. فقال يا رسول الله ان امي ماتت وعليها صوم شهر - 00:05:38

تمام؟ وفي رواية صوم منذر. افأقضيه عنها يا رسول الله؟ قال نعم. قال فدين الله احق ان يقضى. وهذا الحديث رواه الامام البخاري وايضا استدلوا بحديث بريدة رضي الله تعالى عنها قال بين انا جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ انته امرأة فقالت اني تصدقت على - 00:05:53

امي بجارية وانها ماتت فقال النبي صلى الله عليه وسلم وجب اجرك وردها عليك الميراث. قالت يا رسول الله انه كان عليها صوم افاصوم عنها؟ قال صومي عنها. وهذا الحديث رواه الامام مسلم. فدي دليل على ان الصوم تدخله النيابة بعد الموت. وايضا حديث ابن - 00:06:13

عباس ان امرأة ركبت البحر فنظرت ان نجاهها الله ان تصوم شهرا فنجاها الله فلم تصم حتى ماتت فجاءت ابنتها او اختها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرها ان تصوم عنها. وهذا الحديث صحيح رواه الامام ابو داود. والامام ابن قدامة رحمه الله - 00:06:33

قول من نذر حجا او صياما او صدقة او اعتقادا او صلاة او غير ذلك من الطاعات ومات قبل فعله فعله الولي عنه. الا ان الامام احمد قال لا يصلى عن الميت. لأن الصلاة لا بدل لها بالحال. واما سائر الاعمال فيجوز ان - 00:06:53

ان ينوب الولي عنه عن الایه عن الميت فيها. قالوا وليس بواجب علي. يعني ليس بواجب على الولي ان يصوم او ان يفعل هذه الاشياء عن الميت ولكن يستحب له ذلك على سبيل الصلة والمعروف. وابن عباس رضي الله تعالى عنه افتى امرأة نزرت ان تمشي - 00:07:13

الى قباء يعني الى مسجد قباء فماتت ولم تقضه. فابن عباس رضي الله تعالى عنه قال تمشي ابنتها ابنتها عنها. يعني ابنة هذه تمشي عنه وابن عباس يعني افتى بذلك. وايضا اه عبدالكريم بن ابي امية سأله ابن عباس عن نذر كان على امه من اعتكاف - 00:07:33

قال صم عنها واعتكف عنها. والسيدة عائشة رضي الله تعالى عنها اعتكفت عن اخيها عبدالرحمن بعد ما مات. وآآ يعني كل دلي ادلة تدل على ايه؟ على الجواز. آآ الظاهرية قالوا يجب القضاء على وليه بزاهر الاخبار. لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه صيام صام - 00:07:53

هو ليو لكن جمهور اهل العلم يرون ان ذلك ليس بواجب على الولي الا ان يكون حقا في المال. ويكون للميت تركه عندئذ يعني يخرج من التركية لمن يعطى له ويصوم. وامر النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الاحاديث محمولة على الاستحباب - 00:08:13

وليس على الوجوب. بدليل ان النبي صلى الله عليه وسلم شبهه بالدين. وقضاء الدين عن الميت لا يجب على الوارث ما لم يخلف تاركين يقضى بها. يعني اللي قال النبي صلى الله عليه وسلم قال ارأيت ان كان على ابيك او على امك دين؟ فهنا النبي صلى الله عليه وسلم شبه القضاء بالدين. والدين - 00:08:33

لا يجب على الولي ان يقضيه اذا لم يترك الميت وفاء. يعني واحد مات وابوه عليه دين. وابوه مات ولم يخلف تركه. فعند ازن لا يجب على الولي ان ايه؟ ان يقضى هزا الدين. اذا هو احب احب. فهذا هو الایه؟ هو الصحيح. انه لا يجب. فان وقالوا ان قضاه غير - 00:08:53

الوارث مسلا او غير احد الورثة اجزاء عنده كما لو قضى عنه دينه. الانسان اذا كان آآ اذا مات مسلا وعليه دين لم يقضه الولي او احد الورثة فقده انسان اجنبي فعند ازن يصح. فالنبي صلى الله عليه وسلم شبهه بالدين وقاشه عليه - 00:09:13

ولان ما يقضيه الوارث انما هو تبرع منه. يعني الوارث لما يقضى الدين عن الميت الذي لم يخلف تركه. هو قضاء منه وغيره مثله في التبرع يعني هزا تبرع وهذا تبرع. اذا كان النذر متعلقا بالمال فعند ازن يكون من تركه الایه؟ من ترك الميت. عندنا مقدار الفدية. يعني احنا - 00:09:33

الجمهور قالوا ان الانسان اذا مات وعليه صيام فعینی لا يصح ان يصوم ولی علو وانما يجب عليه الفدية اطعام عن كل يوم لكن ما هي آآ مقدار الفدية؟ هنا اختلفوا فيها. المالکیة والشافعیة قالوا ان مقدار الفدية هي مدة من - 00:09:53

طعام عن كل يوم. يعني كل يوم لم يصومه يطلع مدة من طعامه يعني شيء بسيط يعني مدة من طعام يعني. تمام يعني تقريبا سبعين جرام او شيء. والحنفیة ولو ان المقدار الواجب هو في هذه الفدية هو صاع من تمر. او صاع من شعير او نصف صاع من حنطة وذلك عن كل - 00:10:13

كل يوم يعني لم يصومه هذا الانسان يطعم به ايه؟ مسكننا. والحنابلة قالوا الواجب مد من البر او نصف صاع من الطبق او الشعير الواجب آآ يعني مدة من برا او نص ساعة من تمر او من شعير - 00:10:33

هنا تكون انتهينا من كتاب الصيام من آآ احكام القضاء والان ننتقل ان شاء الله الى صوم التطوع. والى فضل صوم التطوع فاحنا عندنا وردت احاديث كثيرة في فضل التطوع منها حديث سهيل بن سعد رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:10:48

ان في الجنة بابا يقال له الريان. يدخل منه الصائمون يوم القيمة. لا يدخل منه احد غيرهم. طبعا هذا بصيام النفل يعني وليس صيام الفرض ولان كل المسلمين يصوموا الفرض يبقى كل المسلمين سيدخلون من هزا الباب. يقال اين الصائمون؟ فيقومون لا - 00:11:08

منه احد غيرهم. فاذا دخلوا اغلق فلم يدخل منه احد. هذا الحديث رواه الامام البخاري ومسلم. وايضا في حديث سيدنا ابي سعيد الخضري رضي الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صام يوما في سبيل الله بعد الله - 00:11:28 ووجهه عن النار سبعين خريفا. وهذا الحديث ايضا رواه الامام البخاري ومسلم. اه احنا عندنا اه يعني اه تكلمنا قبل ذلك في النية في صوم التطوع لكن هنا سنذكر ما يستحب صيامه من الایام. تمام يعني احنا قلنا ان النية تجزئ عند جمهور العلماء من النهار قبل الزوال - 00:11:48

وبعض العلماء كبعض الشافعية وبعض الحال اجازوه حتى بعد الزوال. اما المالکیة فقالوا لابد ان تكون النية من الليل. يعني تكلمنا عن هذا قبل ذلك. لكن اللي عندنا ایام الشارع بين ان صيام هذه الایام له فضل. هذه الایام فيها خلاف بين العلماء. بعض هذه الایام متفق على استحباب الصيام - 00:12:08

وبعد هذه الایام مختلف في حكم الصيام فيها. اول آآ هذه الایام هي صوم ستة ایام من شوال. العلماء اختلفوا في حكم صيام ستة ایام من شوال. هل صيام هذه الایام مستحب ولی مکروه من اجل التشبه اهل الكتاب والا - 00:12:28

يدخل في رمضان ما ليس منهم ولا مکروه اذا كانت يعني بعد رمضان مباشرة وتجوز اذا كانت متفرقة في خلاف بين العلماء فمذهب

الشافعي والحنابلة ومتأخري الحنفية قالوا يسن صوم ستة أيام من شوال بعد صوم رمضان. واستدلوا على - 00:12:48

ذلك بالادلة الصحيحة الصريحة في ذلك. منها حديث ابى اىوب ابى اىوب رضى الله تعالى عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ثم اتبعه ستة أيام من شوال. كان كصيام الدهر. وهذا الحديث رواه الامام مسلم. وعن ثوبان رضى الله تعالى عنه -

00:13:08

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم صيام شهر رمضان بعشرة أشهر وصيام ستة أيام بعده بشهرين فذلك صيام سنة. وهذا الحديث صحيح رواه الامام الدارمي والامام احمد. فقالوا يعني ان الحسن - 00:13:28

هنا بعشر امسالها فالشهر بعشرة والستة بستين يوماً فذلك اثنى عشر شهراً وهو سنة كاملة. ولا فرق بين هذه الأيام متتابعة او مفرقة في أول الشهر او في آخره. لأن الحديث ورد بها مطلقة من غير ايه؟ من غير تقييد. لكن - 00:13:44

الافضل ان هو يصومها ايه؟ يصومها بعد رمضان مباشرة. يعني في أول شوال لكن ان اخرها بعد ذلك فلا اشكال في ذلك عند من يقول باستحباب هذه الأيام؟ الامام النووي رحمه الله يقول ويستحب ان يصومها متتابعة في أول شهر. فان فرقها او اخرها عن - 00:14:04

اول شوال يعني الى اخر شوال مسلا جاز وكان فاعلا لاصل هذه السنة. لعموم الحديث واطلاقه. ولا خلاف عند الشافعية والحنابلة في هذا. والامام ابو حنيفة رحمه الله نقل عنه قراهه صوم ستة من شوال متفرقة كانت او متتابعة. يعني سواء كانت متفرقة - 00:14:24

متتابعة يبقى مكرهها. وعن ابى يوسف رحمه الله كراحتها متتابعة لا متفرقة. يعني عند الامام ابو يوسف رحمه الله. اذا كانت متتابعة تكون مكرهها واذا كانت متفرقة بعد رمضان يعني يوم بعد يومين يصوم بعد يعني هكذا قال لك تجوز. لكن عامة - 00:14:44

حنفية من المتأخرین لم يروا به بأسا. يجوز الصيام. والامام ابن الهمام قال وجه الجواز انه قد وقع الفصل بين يوم الفطر فلم يلزم التشبيه باهل الكتاب. يعني طالما ان حصل فطر اول يوم خلاص اهل الكتاب يصلون مباشرة. قالوا ووجه القرابة - 00:15:04

انه قد يفضي الى اعتقاد لزومها من العوام لقسوة المداومة. يعني كثير من العوام يظن ان الامر اذا كان تابع على طول يزن ان هذا واجب حتى قال اننا سمعنا من بعض الاعوام من يقول يوم الفطر نحن الى الان لم يأت عيدنا - 00:15:24

يعني اللي ما جاش عيدنا. العيد بتاعنا. فاما عند الامن يعني الناس عارفين لا ان دي الفرض خلص ودي نفل ودي صوم تطوع ما لوش اي مشكلة؟ قال فلا بأس لورود الحديث بذلك. يبقى احنا - 00:15:44

المذاهب السلاسة. اما المالكية فالامام مالك رضي الله تعالى عنه قال في الموطأ لم ارى احدا من اهل العلم والفقه يصوم الستة أيام من من شوال. ولم يبلغني ذلك عن احد من السلف. شف تخيلوا ازاي؟ يقول ولم يبلغني ذلك عن احد ما سلف. وان - 00:15:58

اهل العلم يكرهون ذلك ويختلفون بدعته. الامام مالك رحمه الله ورضي الله تعالى عنه كان حريص جدا في هذا الامر. كان يرى ان الشيء اذا لم يكن يفعل في عهد في في مدينة النبي صلى الله عليه وسلم كان يبتعد عنه - 00:16:18

قال وكان اهل العلم يكرهون ذلك ويختلفون بدعته وان يلحد برمضان ما ليس منه يعني عند اهل الجهالة يعني اهل الجهالة واهل الجفاء وغير اهل العلم عندئذ يدخلون في رمضان ما ليس منه. فعند اذن الامام مالك خاف من هذا. قال ولو رأوا في ذلك رخصة -

00:16:33

عند اهل العلم ورأوا آآ يعني آآ رأوه يعملون ذلك لا الامام مالك قال انا لم ارى احدا من اهل العلم يعني يفعل هذا. طبعا بعض الناس يقول ان الامام ما لك لم يبلغه الحديث. فالامام ابن عبدالبر رحمه الله يقول ايه؟ لم يبلغ مالكا حديث ابى - 00:16:53

ابى عن على انه حديث مدنى. والاحاطة بعلم الخاصة لا سبيل اليه. تمام؟ لكن انا والله اعلم من وجها نزري ان هو لا بلغه بدليل انه تكلم عن الموضوع. يعني فيه احاديس الموضوع مش سهل. هو فيه احاديس لكن الامام مالك يعني يقول ان عمل اهل المدينة على خلاف ذلك. فالامام ابن عبدالبر يقول لك لا ان هذا الحديث - 00:17:13

لم يبلغ الامام مالك رغم انه حديث مدنى يعني من اهل المدينة سيدنا ابو ايوب من اهل المدينة. قال والاحاطة بعلم خاصة لا سبيل اليه. والذى كرهه مالك امر قد بينه واوضحه. وذلك خشية ان يضاف الى رمضان الى فرض رمضان. يعني هنا الان الامام مالك -

00:17:33

اني رمضان الناس تضيف زي النصارى كده النصارى اضافوا يعني شهر رمضان كان فرض عليهم فاضافوا بقى ستة ايام وبعدين خمسة ايام وبعدين كذا وبعدين كذا ده لحد ما بقى يعني رقم كبير في الصيام. فالامام مالك خشي ذلك. فالامام مالك كما يقول ابن عبدالبر كان متحفظا كسير الاحتياط للايه للدين -

00:17:53

كان كسير الاحتياط للدين. قال ابن عبدالبر واما صيام الايام الستة من شوال على طلب الفضل وعلى التأويل الذي به يعني جاء به حديث ثوبان يعني ان هو يصوم ستة ايام من شوال يعني يعني في اي ايام من شوال فان مالكا لا يكره ذلك ان شاء الله. لان -

00:18:13

ان الصوم جنة وفضله معلوم لمن رد طعامه وشرابه وشهوته لله سبحانه وتعالى. وهو عمل بر وخير والله سبحانه قال وافعلوا الخير. ومالك هو بيحكي الامام ابن عبدالبر يقول ان الامام ما لك لم يجعل شيئا من هذا. ولم يكره من ذلك الا ما -

00:18:33

خافه على اهل الجهالة والجفاء اذا استمر ذلك. وخشي ان يعوده من فرائض الصيام مضافا الى ايه؟ رمضان قال وما اظن مالكا جهل الحديث والله اعلم. يعني هو بيقول اني انا لا اظن ان الامام مالك جهل الحديث بهذا. وانما الامام مالك خشية -

00:18:53

ان اهل الجهالة يضيفون الى رمضان ما ليس منهم. وقد يمكن ان يكون جهل الحديث. ولو علمه لقال به. هنا دي كلام الامام مين؟ ابن لكن ابن العربي المالكي يعني يشدد جدا وهاجم الذين قالوا بصيام ستة من شوال بعد رمضان على طول. قال رأى قوم -

00:19:13

من اهل الجفاء. تخيلوا ان يصوموا ثانية عيد الفطر ستة ايام متتالية انتاما لرمضان. لما روي من الحديث من رمضان وستة من شوال فكانما صام الدهر. اخرجه مسلم قال وهذه الايام متى صيمت متصلة كانت احتزاء لفعل النصارى. هو النبي يقول ان لو صام -

00:19:33

ايات بعد رمضان على طول يكون كده زي فعل نصارى. والنبي صلى الله عليه وسلم لم يرد هذا. وانما اراد ان من صام رمضان فهو عشرة ومن صام ستة ايام بعده فهي بشهرين وذلك الدهر. ولو كانت من غير شوال لكان الحكم فيها كذلك. يعني هو بيقول -

00:19:57

حتى لو صام ليست الايام ديت ليست من شوال حتى من ذي القعدة او من ذي الحجة قال لك يكون الحكم كذلك. وانما النبي صلى الله عليه وسلم اشار بذكر -

00:20:17

شوال لا على طريق التعبيين لوجوب مساواة غيرها في ذلك. وانما ذكر شوالا على معنى التمثيل. وهذا من التزير يعني هو بيقول النبي صلى الله عليه وسلم ذكر شاويلا بس من جهة التمثيل. واما اذا صام شوأه صام رمضان وصام ستة ايام من ذي القعدة قال لك ينول نفس الايه -

00:20:27

نفس الاجر. واضح ازاي؟ وطبعا الامام القرافي ذكر ان الامام ما لك رضي الله تعالى عنه كان يخاف من اهل الايه؟ الجهالة ان هم ايه؟ يعني في رمضان ما ليس منه. فاحنا عندنا الصحيح والله اعلم التي سبت به السنة وهو الذي عليه جمهور العلماء. من متاخرى الحنفية وقول -

00:20:47

الشافعية والحنابلة والظاهيرية وغيرهم من العلماء وانه ايه؟ انه يستحب صيام ستة ايام من شوال ويستحب دائمآ للناس ان يبيّن للناس بعد رمضان ان هذه الايام هي سنة وليس لها علاقة برمضان وان آآ ان الافضل الانسان يؤخرها يومين او ثلاثة عن -

00:21:07

يعني بعد العيد حتى الناس ترتاح ثم بعد ذلك يقومون بالصيام. واما قول الامام مالك رضي الله تعالى عنه فهو مخالف للحاديث الصحيحه اذا كان يخشى من آآ اهل الجهل فعندئذ يبيّن لهم والا لو آآ يعني منعنا كل سنة من اجل مخافة اهل الجهل ان -

00:21:27

فرضنا عندئذ لتركنا سنن كثيرة جدا جدا السنة قبل الظهر وبعد الظهر الاعتقاد ان العوام ان هذه ممكن تكون فرضا. فعندئذ الاولى الاخذ

بالاحاديس يعني ايضا الامام مالك لم ينفرد بهذا حتى الامام ابو حنيفة رحمة الله وافقه في هذه المسألة. لكن الصحيح هو الثابت عن -

00:21:47

النبي صلى الله عليه وسلم انه يستحب صيام ستة ايام من شوال. الامر الثاني او الصوم يوم عاشوراء وتأسواه هنا كل العلماء اتفقوا على استحباب صوم عاشوراء وتأسواه وهما اليوم العاشر واليوم التاسع من المحرم. لقول النبي -

00:22:07

صلى الله عليه وسلم في صوم عاشوراء احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبليهم. وهذا الحديث رواه الامام مسلم. والنبي صلى الله عليه وسلم قال لان بقيت الى قابل لاصومن التاسع. النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم عاشوراء. فعرف ان اليهود يصوموا عاشوراء. فقال لك طيب انا لو بقيت الى قبل هصوم التاسع عشان -

00:22:27

يكون مخالفة لاهل الایه ؟ الكتاب. فقال ابن عباس رضي الله تعالى عنهم فلم يأت العام الم قبل حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم. فالنبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم يوم التاسع ويوم العاشر. والحنفية صرحو بكرابه صوم يوم العاشر منفردا عن التاسع او عن الحادي عشر. تمام ؟ يعني هنا -

00:22:47

قال لك في قراءة هكذا قال ابن الهمام وغيره لكن الامام الكسانی رحمة الله قال وكره بعضهم صوم يوم عاشوراء وحده لمكان التشهد باليهود ولم يكره ولم يكرهوا عامتهم. يعني عامة فقهاء الاحناف لم يكرهوا ذلك. لانه من الایام الفاضلة فيستحب استدراك فضيلتها -

00:23:07

الصوم. والحنابلة صرحو بانه لا يكره افراد عاشوراء بالصوم. يعني حتى الحنابلة وايضا عند الاحناف عندهم وغيرهم انه حتى لو صام يوم عاشوراء منفردا هزا لا كراهة فيه. والامام النووي رحمة الله ذكر آآ يعني آآ عن عن -

00:23:27

ان الحكمة في استحباب صوم تاسوعاء يعني لماذا يصوم تاسوعاء ؟ قال لك احدها ان المراد منه مخالفة اليهود في اقتصارهم على العاشر مروي عن ابن عباس الامر الثاني ان المراد به وصل يوم عاشوراء بصوم كما نهى ان يصوم يوم الجمعة وحده. يعني يصوم من قبل يوم او بعد يوم. الامر الثالث -

00:23:47

وهو قال الاحتياط في صوم العاشر خشية نقص الهلال ووقوع الغلط فيكون التاسع في العدد هو العاشر في الامر نفسه. يعني هنا الاول الناس الاول كانت يعني ما عاش زي الادوات اللي عندنا اللي احنا بنعرف اليوم بالضبط ويدخل الشهر ولا لم يدخل شهر هو كان الاول الاعتماد على النذر على رؤية الهلال. فاحتمال -

00:24:09

اخطأوا فقال لك احتياطا. تمام ؟ من اجل هزا قال لك يستحب عند الحنفية والمالكية والشافعية صوم الحادي عشر ايضا. ليه ؟ الاحتمال ان يكون صاموا آآ يعني الشهر دخل قبلها بيوم فيكون يوم الحادي عشر هو يوم ايه ؟ يوم العاشر حقيقة. الامام الخطيب الشربini قال -

00:24:31

نص على هزا الامام الشافعي على استحباب صوم الثلاثة ايام. وكذا ابن الهمام الحنفي قال انه يستحب صيام التاسع والعشر والحادي عشر. والدليل على هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صوموا يوم -

00:24:51

عاشوراء وخالفوا فيه اليهود. وصوموا قبله يوما او بعده يوما. تمام ؟ يبقى دليلا على ايه ؟ على اه على استحباب الصيام يوم التاسع او يوم الایه ؟ الحادي عشر. وهذا الحديث رواه الامام احمد وابن خزيمة في صحيحه لكن ايه ؟ لكن فيه ضعف. طيب فيه -

00:25:08

بعض الاشكالات والشبهات التي وردت في صوم عاشوراء ذكر ابن القيم مطولا. يعني انا لن اذكرها لكن هي موجودة في الكتاب من اراد ان يرجع ايه ؟ من اراد ان يرجع اليها فانا زكرت عدة اوجه كسيره زكرها يعني بعض الناس يعني اشكاليات في صوم يوم عاشوراء لان النبي صلى الله عليه وسلم -

00:25:28

قدم المدينة وهم يصومون يوم عاشوراء اشمعنى لم يخالفهم الا قبل موته بعام وكذا يعني ذكر فيه عدة اشكاليات في هزا. آآ انا زكرتها في الكتاب ومن اراد ان يرجع الي فليرجع اليها. طيب ايضا من الایام المستحب صيامها باتفاق العلماء هو صيام يوم عرفة. هنا كل -

00:25:48

العلماء اتفقوا على استحباب صوم يوم عرفة لغير الحاج. وهو اليوم التاسع من ذي الحجة وصوم هزا اليوم يكفر سنتين. سنة ماضية وسنة مستقبلة. يعني شف تخيلوا هذا كله في غير الحج محل اتفاق. لما رواه ابو - 00:26:08

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صيام يوم عرفة احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله والسنة التي بعده. تمام؟ يعني الناس اللي تيجوا يقول لك فين رحمة ربنا؟ وفين فضل ربنا؟ وفيين يعني يعني الفضل؟ اي اي فضل في الدنيا اعظم من هزا. انسان يقعد يعمل سينات سنة كاملة - 00:26:25

كاملين ويجي يصوم يوم واحد ربنا سبحانه وتعالى يكفر عنه زنوب عامين. طبعا من الصغار. يعني اي فضل اعظم من هزا. ثم يأتي انسان يوم القيمة والعياذ بالله سينات اكثر من حسناتي. ليه؟ هو ترك صوم يوم عاشوراء. يوم يوم عرفة. السنة من شوال. صوم اتنين وخميس. يترك الصيام. او بالاخص - 00:26:48

الايات اللي هي تكفر سنة كاملة او سنتين. يوم واحد يكفر سنتين. اي رحمة واي فضل من الله سبحانه وتعالى على هزه الامة اعظم من هزا. انسان يعمل زنوب سنة - 00:27:08

كامل السنتين كاملين يعني يعني تلات سنتين يوم عرفة ويوم آآ يوم عاشوراء يكفر سلاسة اعوام. تخيلوا بس يومين يكفروا سلاسة اعوام والامام الخطيب الشربيني يقول ان هزا اليوم هو افضل الايام لحديث النبي رواه مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم اكثرا من ان يعتقد - 00:27:18

الله فيه عبدا من النار من يوم عرفة. اقصر يوم ربنا سبحانه وتعالى يعتقد فيه عييد من النار من يوم عرفة. الا ان العلماء اختلفوا في حكم صوم يوم عرفة بالنسبة للانسان الحاج في عرفات. هل يستحب له او لا يستحب له؟ اولا قبل ذكر الخلاف كل العلماء اتفقوا - 00:27:37

على انه اذا كان يرهقه عن او يتعبه عن الدعاء وكان يضعفه عن الدعاء في يوم عرفة فكل العلماء قالوا لا يستحب. لكن العلماء اختلفوا فيما اذا كان اقدر على الصيام. هل يستحب له ان يصوم ام لا؟ فجمهور الفقهاء المالكية والشافعية والحنابلة قالوا انه يعني - 00:27:58

ذهبوا الى عدم استحباب صيام يوم عرفة للحج ولو كان قويا وصومه مكره عند المالكية والحنابلة وبعض الشافعية. وخلاف الاولى عند آآ يعني آآ او خلاف الافضل. كما يقول الامام الشافعي - 00:28:21
يقال ان هو خلاف الافضل. والدليل على عدم استحباب صوم هزا اليوم وانه مكره او خلاف الاولى ما روت ام الفضل بنت الحارس رضي الله تعالى عنها. انها ارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم بقدح لبن وهو واقف عشية عرفة. يعني بعد الظهر - 00:28:35
رأوا بعد العصر على بعيره واقف على بعيره فاخذ بيده فشربه. وهذا الحديث متفق عليه. رواه الامام البخاري ومسلم. قال لك يبقى هنا فعل النبي صلى الله عليه وسلم انه افطر ولو كان الصوم يعني يعني بالنسبة للحج افضل لفعله النبي صلى الله عليه وسلم. وايضا عن ابي آآ - 00:28:54

قال سئل ابن عمر عن صوم يوم عرفة بعرفة. قال حججت مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يصمه. ومع ابي بكر فلم يصمه. ومع عمر فلم يصمه مع عثمان فلم يصمه وانا لا اصومه ولا امر به ولا انهى عنه. تمام؟ وهذا الحديث صحيح اسر رواه الامام الترمذى والامام احمد. اما الحنفية في - 00:29:14

في الحج ان كان لا يضعفه عن الوقوف بعرفة ولا عن الدعاء فعند اذ يستحب له لما فيه من الجمع بين بين الوقوف بعرفة وبين الصيام. وان كان يضعفه عن الوقوع عن الدعاء وعن الذكر وهذه الاشياء فعندئذ يكره. لان - 00:29:34

طيلة هزا اليوم مما يمكن استدراكه في غير هزه السنة ويستدرك عادة. اما فضيلة الوقوف بعرفة والدعاء فيه لا تستدرك في حق عامة الناس. يعني عامة الناس لا يستطيع آآ يعني في - 00:29:54
ان هو بيحج الا مرة واحدة. فعند اذن الاولى ان ينشغل بالعبادة. لكن آآ يعني سنة النبي صلى الله عليه وسلم وآآ يعني فعل سيدنا ابي بكر وعمر وعثمان والخلفاء والصحابة رضي الله تعالى عنهم انهم كانوا لا يصومون في عرفات. الحنفية - 00:30:09

حملوا الاحاديس مطلقة على على الوقوع على من وقف بعرفة او للحج ولغير الحج والجمهور حملوا الاحاديس ديت على غير الحج بدليل ان النبي صلى الله عليه وسلم كان مفطرا في حجه وكذلك سيدنا ابو بكر وعمر وعثمان رضي الله تعالى عنهم اجمعين. الى هنا -

00:30:29

نكون قد انتهينا من هذه المحاضرة وان شاء الله في الدرس القادم نكمل مع حضراتكم باقي الايام التي يستحب فيها الصيام والاختلاف فيها كصيام يوم السبت منفردا وصيام يوم الجمعة منفردا. وحكم الشروع في النفلة. هل الانسان اذا شرع في نفل التطوع هل يلزمه الاتمام -

00:30:49

ولا يعني آآيجوز له ان يفطر ولا يلزمه الاتمام. وسؤال هذه المحاضرة. الانسان اذا مات الصيام من شهر رمضان او صيام نذر هل يجوز لوليه او لغير الولي ان يصوم عنه ولا يجب الواجب في حقه -

00:31:09

الاطعام مسكين عن كل يوم. وهل هناك فرق بين الانسان اذا كان يعني آآصائما فافطر لعذر واستمر معه العذر الى ان مات وبين من قدر على القضاء ولم يقضى حتى مات. هذا وصل اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى الله -

00:31:29

وصحبه وسلم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. المذاهب الاربعة بين يديك. يسر مكتبة التقوى ان تقدم لكم درة الكتب وخالص الذهب. الكتاب النافع المفيد الجامع. المسهل الميسر المنظم المحبب والذي يمتاز بسهولة الاسلوب وروعه الترتيب. ويشمل من الفقه كل الكتب والابواب. ومن الاقوال ما اجتمع عليه او اختلف -

00:31:49

للفيه الاصحاب المطبوع بحلة رائعة فريدة. مما يرضي الاذواق العديدة. يقول في طياته انا البحر الذي لا يدرك قعره ولا يخبو سحره. انه الدرة الماتعة والمجموعة الجامعية. موسوعة الفقه على المذاهب -

00:32:19

ابل اربعة مع ادلتها التفصيلية من الكتاب والسنة النبوية. لمؤلفها الشيخ الدكتور ياسر النجار الدمياطي وبعد ان من الله تعالى بفضله واذن بتمام عمله اصطفى لطبعتها دار التقوى. فعملت فيها بجهد وتقوى -

00:32:39

فيسرها ان تقدم لقرائها ولطلبة العلم في كل العالم هذا الكتاب الجديد. المفيد الفريد الذي يقع في خمسة رينا مجلدة قد جمع كل الكتب والابواب الفقهية من الفها الى جائها. ممتازا بالنقل الدقيق في كل مذهب عن الكتب -

00:32:59

بالمعتمدة فيه مع ذكر القول الراجح الصحيح وذكر الروايات والاقوال والوجوه الاخرى في كل مذهب. وذكر ما لكل قول من ادلة وبراهين باسلوب سهل يسير وعلم نافع كثير. جمعت باسلوبها بين الاصالة والمعاصرة. وكانت -

00:33:19

شركة فريدة نادرة. وقد راجع مجمع البحوث الاسلامية بالازهر الشريف جزءا منها. فاعجب بها واثنى وزكاها من اكابر اهل العلم فكانت مما لا يستغنى عنها مسلم او طالب علم يرتجي من العلم بابا ويطلب في الفهم -

00:33:39

كتابة فتيسقيه طيب العلم وتذيقه نشوة الفهم. وما امتازت به هذه الموسوعة المرضية انها مشروحة من مؤلفها بمقاطع مرئية على موقع اكاديمية ابن النجار الفقهية. وفي يوتيوب على قناة الدكتور ياسر النجار -

00:33:59

هي مطبوعة متوفرة الان في مكتبة التقوى وفروعها. مع ميزة الشحن الى كل مكان. مسرعين بذلك قدر الامكان فبادر باقتنتها وفرز بشرائها. وسارع بطلب نسختك الان -

00:34:19